

السعيد زنيبر والي جهة فاس مكناس وعامل عمالة فاس، وبحضور كافة أعضاء المجلس.

وقد خصص هذا الاجتماع لعرض التقرير السنوي لأنشطة المركز إضافة إلى المصادقة على موجز حصيلة إنجازاته خلال سنة 2023.

وفي كلمته أمام أعضاء المجلس الإداري، ذكر السيد الوالي، رئيس المجلس الإداري، بأهمية تشجيع الاستثمار الذي يشكل إحدى الأولويات التي أبرزها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، في خطابه ليوم 14 أكتوبر 2022، والذي شدد فيه على أهمية تنفيذ تعاهد وطني للاستثمار بهدف تعبئة 550 مليار درهم من الاستثمارات وخلق 500 ألف منصب شغل بحلول العام 2026، حاثا جلالته جميع الفاعلين على دعم دينامية الاستثمار على المستويين الجهوي والوطني، من أجل تحقيق أهداف ميثاق الاستثمار الجديد، خاصة فيما يتعلق بإيجاد فرص عمل قارة وتقليص الفوارق بين الأقاليم في مجال جذب الاستثمارات وتوجيه الاستثمار نحو أنشطة القطاعات ذات الأولوية ونحو مهن المستقبل. كما أشاد السيد الوالي بدينامية المركز الجهوي للاستثمار وفعالية اللجنة الجهوية الموحدة للاستثمار (CRUI)، التي أثبتت نفسها كإطار موحد ومنسجم لدراسة ملفات المشاريع الاستثمارية واتخاذ القرارات بشأنها، بما يضمن السرعة والشفافية، ويتيح تعزيز جودة مناخ الأعمال على الصعيد الجهوي. وقد شكل انعقاد المجلس الإداري هذا فرصة سانحة للمدير العام للمركز الجهوي للاستثمار بجهة فاس- مكناس من أجل تقديم حصيلة إنجازات المركز برسم سنة 2023، والتي تميزت بإطلاق عديد من المشاريع الاستراتيجية في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالجهة، وتحسين المؤشرات الرئيسية للاستثمار الجهوي، فضلا عن إطلاق العديد من برامج دعم المقاولات، مما يدل على الدينامية التي تشهدها الجهة في مجال الاستثمار وريادة الأعمال، وفي تعزيز القدرة التنافسية للعرض الترابي بجهة فاس - مكناس.

وهكذا، فقد عقدت اللجنة الجهوية الموحدة للاستثمار لجهة فاس- مكناس 53 اجتماعا خلال سنة 2023، بمتوسط 9 أيام كأجل للدراسة والبت في الملفات، تمت خلالها دراسة حوالي 400 ملف، منها 262 ملفا تم البت فيها، 75% منها تمت الموافقة عليها، أي ما يعادل مبلغا استثماريا إجماليا يفوق 6.7 مليار درهم، و12.200 منصب شغل قار جديد. ويتربع قطاعا الصناعة والسياحة على رأس تلك الاستثمارات (بنثلي 2/3) عدد المشاريع التي تمت الموافقة عليها، بنسبة 60% من مجموع الاستثمارات،

ونسبة 75% من مجموع فرص الشغل)، ما يبرز الدينامية التي تميز هذين القطاعين بفضل إطلاق منصات استقبال جديدة.

وفيما يخص المشورة والدعم، فقد عمل المركز الجهوي للاستثمار بجهة فاس- مكناس خلال هذه الفترة على توفير الدعم والمواكبة لفائدة أكثر من 1815 من حاملي المشاريع، وذلك في إطار مختلف برامج الدعم التي يوفرها المركز، وفق مقاربة مندمجة تبتغي تلبية حاجيات المقاولين خلال جميع مراحل دورة حياة مشاريعهم الاستثمارية (فكرة المشروع، الدعم والمواكبة، التمويل المسبق، التكوين، الاحتضان، دعم الاستدامة). و ضمن نفس هذا التوجه، تم إطلاق عدة برامج من قبيل "أفواج"، "سيدتي المقاول"، "أفق المقاول"، و"الأسبوع الرقمي"، بشراكة مع العديد من الجهات المعنية من القطاعين العام والخاص، تفاعلا مع مختلف القضايا والمواضيع المتعلقة بمجال الاستثمار: المرأة المقاول، التجارة الرقمية والإلكترونية، الوصول إلى التمويل، الابتكار، وغير ذلك.

وفيما يتعلق بالتحفيزات الاقتصادية والعروض الجهوية، فقد قام المركز الجهوي للاستثمار، على وجه الخصوص، بما يلي:

- السهر على تفعيل الأنظمة التحفيزية الجهوية الجديدة، التي تهدف إلى تشجيع الاستثمارات في القطاعات الصناعية والخدمات المصدرة، ذات القيمة المضافة العالية. وهكذا، تم منح 10 ملايين درهم لفائدة مستثمري القطاع الخاص من خلال ثلاثة برامج تحفيزية، وهي: مكافأة التشغيل، صندوق السيادة الصناعية، ومكافأة التوطين بفاس شور.

- الإسهام في التخطيط الاستراتيجي، من خلال إعداد دراسات تهدف إلى تعزيز جاذبية الجهة وتنميتها الاقتصادية. ويتعلق الأمر، على وجه الخصوص، بالمكون الاقتصادي لبرنامج التنمية الجهوية 2022-2027، بنك المشاريع القطاعية (75 بطاقة لمشاريع جاهزة موجهة لمستثمري القطاع الخاص)، استراتيجية التموقع الاقتصادي والتنمية المستدامة في أفق 2035، فضلا عن دراسة تحسين جاذبية الاستثمار السياحي بجهة فاس-مكناس، بشراكة مع الشركة المغربية للهندسة السياحية SMIT.

- تعميم استراتيجية تواصلية متعددة القنوات للترويج للجهة، من خلال إعداد وتوفير أدوات ترويجية بالجهة لصالح المستثمرين، وخاصة معرض الاستثمار، فضاء جديد لاستقبال المستثمرين وحاملي المشاريع وتزويدهم بالمعلومات حول العروض الجهوية (مع إمكانية الزيارة الافتراضية)، دلائل متوفرة (دليل العقار، دليل التمويل، دليل الاستثمار)، بطاقات المعلومات القطاعية التي تحتوي على بيانات ماكرواقتصادية وميكرواقتصادية للقطاعات الرئيسية بالجهة، مجلات إخبارية نصف سنوية " CRI

"News"، التنظيم والمشاركة في أكثر من 25 حدثًا يهدف إلى تشجيع الاستثمار (المعرض الدولي للفلاحة بمكناس SIAM ، ميدي تور Meditour، المنتدى الاقتصادي المغربي السنغالي، أكري إكسبو Agri-expo ، وغير ذلك).

- إقامة شراكات استراتيجية بحد تعزيز الخبرات وتطوير عروض جديدة لفائدة المقاولات الصغيرة والمتوسطة بالجهة (شراكة مع UM6P لتعزيز الاستثمارات في القطاع الفلاحي، شراكة مع وسيط المملكة لتعزيز سبل المصالحة، وغيره).

وبعد تبادل الآراء والمناقشات، وافق أعضاء المجلس الإداري بالإجماع على جميع القرارات المقدمة، وأعربوا عن تهنئتهم للمركز الجهوي للاستثمار بجهة فاس-مكناس على حصيلة إنجازاته التي تشهد على الدينامية الجديدة التي يشتغل في إطارها، حاثين كل مكوناته على مواصلة جهودهم للمساهمة في تنمية الاستثمار وتشجيع المستثمرين على مستوى الجهة.

للاتصال:

لمياء حنون

مكلفة بمهمة لدى المدير العام،
مكلفة بالتواصل والعلاقات العامة



المركز الجهوي للاستثمار فاس مكناس
Centre Régional d'Investissement Fès - Meknès

+212 (0) 535 652 057 / +212 (0) 6 62 29 75 83
+212 (0) 535 651 646
lhannoune@fesmeknesinvest.ma
45, Avenue Taha Houcine, 30000 Fès



www.fesmeknesinvest.ma